

تقدم بطيء في سد الفجوة بين الجنسين في الاقتصاد العالمي، نتائج الدراسة الأساسية الجديدة

- 82 دولة من 132 حسنت من المساواة الاقتصادية بين العامين 2011 و2012
- من بين الدول الاقتصادية العالمية العظمى الأربع، قامت الولايات المتحدة واليابان وألمانيا بتحسين الفجوة بين الجنسين في المجال الاقتصادي في عام 2012؛ في حين تراجعت الصين قليلاً في هذا الشأن
- قامت آيسلندا وفنلندا والنرويج والسويد بسد الفجوات بين الجنسين بنسبة تزيد على 80 %، لكن على الصعيد العالمي تم سد الفجوة بين الجنسين في الاقتصاد العالمي بنسبة 60 % فقط
- تم تنزيل التقرير الكامل الذي يغطي 135 نظامًا اقتصاديًا، بالإضافة إلى التصنيفات، ومقاطع الفيديو، والرسومات البيانية والمزيد من [هنا](#)

نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية، 24 أكتوبر 2012 – يصنف التقرير العالمي للفجوة بين الجنسين لعام 2012 بالمنتدى الاقتصادي العالمي السنوي السابع الدول الاسكندنافية في المراكز الأولى، باعتبار أن آيسلندا وفنلندا والنرويج والسويد قد سدت الفجوة بين الجنسين بنسبة تزيد عن 80 %. في المراكز الأخيرة من التصنيف، لا تزال بعض الدول في حاجة إلى سد الفجوة بين الجنسين التي تصل إلى 50 % تقريباً، في حين أن أكثر من نصف هذه الدول التي شملها الاستطلاع قد فشلت في سد الفجوة بين الجنسين في المجال الاقتصادي بأكثر من 5 % في السنوات السبع الماضية.

يصنّف التقرير العالمي للفجوة بين الجنسين الدول حسب قدرتها على سد الفجوة بين الجنسين في أربعة مجالات أساسية: الحصول على الرعاية الصحية، والحصول على التعليم، والمشاركة السياسية، والمساواة الاقتصادية. في مجالي الصحة والتعليم؛ على الرغم من استمرار معاناة هذين المجالين من فجوة كبيرة في بعض الدول مثل باكستان وأثيوبيا واليمن وبينين، إلا أنه تم إحراز تقدم عالمي كبير من خلال سد الفجوات في مجال الصحة بنسبة 96 % وفي مجال التعليم بنسبة 93 % على مستوى 135 نظام اقتصادي شملهم الاستطلاع في التقرير.

بالمقارنة، تبلغ الآن الفجوة بين الجنسين في مجال الاقتصاد العالمي 60 %، في حين تم سد 20 % فقط من الفجوة بين الجنسين فيما يتعلق بالمشاركة السياسية. تعكس هذه النتائج على المدى الطويل تحسن في الوضع الاقتصادي للسيدات في ثلث الدول التي شملها الاستطلاع وهي 135 دولة، بما في ذلك النظم الاقتصادية الأربعة الكبرى في العالم وهي: الولايات المتحدة الأمريكية والصين واليابان وألمانيا. ومع ذلك، يعد هذا التقدم بطيئاً، حيث حسنت تسع دول فقط الفجوة بنسبة تزيد عن 10 % على مدى السنوات السبع الماضية، وقامت 75 دولة بتحسين الفجوات بنسبة تقل عن 5 %.

تشير البيانات إلى وجود علاقات متبادلة قوية بين هذه الدول الأكثر نجاحاً في سد الفجوة بين الجنسين وبين الدول الأكثر قدرة على المنافسة اقتصادياً.

يقول كلاوس شواب، المؤسس والرئيس التنفيذي للمنتدى الاقتصادي العالمي: "إن أساس مستقبل أي دولة وأي مؤسسة هو القدرة على جذب أفضل المواهب، وفي المستقبل ستكون المهبة أكثر أهمية من رأس المال أو أي شيء آخر. لم يعد تطوير البعد الجنسي مجرد مسألة مساواة فقط؛ وإنما هو المدخل لتحقيق النجاح والازدهار في عالم تتزايد فيه المنافسة باستمرار."

وقالت سعاد زاهيدي، مديرة أولى، ورئيسة برنامج النساء القياديات والمساواة بين الجنسين بالمنتدى الاقتصادي العالمي وأحد المشاركين في كتابة التقرير: "توجد ست دول من أفضل عشرة دول أداءً في مؤشر التنافس العالمي لهذا العام ضمن المراكز العشرين الأولى بمؤشر سد الفجوة بين الجنسين على الصعيد العالمي - ويشير هذا إلى ضرورة قيام الدول استثمرت بالفعل في مجال الصحة وتعليم النساء بمعالجة متطلبات المجالات الاقتصادية والسياسية، وبالنسبة للدول التي لم تقم بذلك، فيجب عليها معالجة متطلبات هذه المجالات قبل أن تتراجع نظمها الاقتصادية".

التحليل الإقليمي

تحتل أوروبا المراكز العشر الأولى مرة أخرى في ترتيب هذا العام، حيث تقع آيسلندا في المركز الأول بتحقيقها أعلى مجموع درجات في الإنجاز التعليمي والتمكين السياسي، يتبعها فنلندا والنرويج والسويد وأيرلندا على التوالي. تأتي بعد ذلك الدانمارك في المركز السابع وسويسرا في المركز العاشر. بينما في المراكز المتأخرة، تأتي إيطاليا واليونان في المركز 82، وتركيا في المركز 124.

في أمريكا الشمالية، تراجعت الولايات المتحدة 5 مراكز لتصل للمركز الثاني والعشرين نظراً لانخفاض نسبة تواجد السيدات في مراكز صنع القرار السياسي. بينما تعد نيكاراغوا بطل أمريكا اللاتينية من خلال تحقيقها المركز التاسع في التصنيف العالمي. صعدت البرازيل التي كانت في المركز 62 نحو 20 مركزاً من خلال إجراء تحسينات في التعليم الأساسي وتقلد عدد من السيدات مناصب وزارية.

حققت دولة الفلبين (في المركز الثامن) أعلى تصنيف في قارة آسيا، ويرجع هذا في المقام الأول إلى نجاحها في مجال الصحة والتعليم والمشاركة السياسية. حققت الصين، التي تعد الدولة صاحبة ثاني أقل تصنيف في مؤشر الصحة والبقاء على قيد الحياة (132) نتيجة نسبة المواليد المشوهة، حققت زيادة كبيرة في مشاركة القوى العاملة النسائية (74 %). تعد اليابان (101) وكوريا الشمالية (108) من بين النظم الاقتصادية الأقل تصنيفاً لدى OECD (منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية). وتعد الهند (105) الأقل تصنيفاً ضمن نظم BRIC الاقتصادية، في حين توجد باكستان ضمن أقل عشرة دول في التعليم الأساسي والثانوي، ومحو الأمية.

في العالم العربي، تحافظ الإمارات العربية المتحدة (107) على الصدارة بنسبة تزيد عن المتوسط للمشاركة الاقتصادية للنساء وتحقيق المساواة في التعليم، بما في ذلك انعكاس الفجوة بين الجنسين في التعليم العالي حيث يفوق عدد السيدات اللاتي يسجلن لهذه المرحلة التعليمية عدد الرجال بثلاثة أضعاف. تراجعت سوريا وفقاً

المراكز العشرة الأولى	2012	2011
آيسلندا	1	1 →
فنلندا	2	3 ↑
النرويج	3	2 ↓
السويد	4	4 →
أيرلندا	5	5 →
نيوزيلندا	6	6 →
الدانمارك	7	7 →
الفلبين	8	8 →
نيكاراجوا	9	27 ↑
سويسرا	10	10 →
هولندا	11	15 ↑
بلجيكا	12	13 ↑
ألمانيا	13	11 ↓
ليسوتو	14	9 ↓
لاتفيا	15	19 ↑
جنوب أفريقيا	16	14 ↓
لوكسمبورج	17	30 ↑
المملكة المتحدة	18	16 ↓
كوبا	19	20 ↑
النمسا	20	34 ↑

للبائانات التي تم جمعها قبل اندلاع الحرب الأهلية ثلاثة مراكز لتصل إلى المركز 132، حيث تأخرت عن المملكة العربية السعودية (131) التي حققت بعض التحسن بنسبة 10% مقارنة بالنسبة في عام 2006. ولا تزال اليمن (135) تقبع في التصنيف الأقل لدول العالم العربي بالرغم من التقدم الذي أحرزته منذ عام 2006.

الدولة التي حققت أعلى مركز في دول جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى هي ليسوتو (14). حيث تراجعت خمس مراكز بسبب الخسائر في عملية مساواة الأجور للعمل المماثل والدخل المستحق المُقدَّر، لكنها تظل الدولة الوحيدة في المنطقة التي سدت الفجوة بين الجنسين في مؤشرات التحصيل التعليمي والصحة والحفاظ على الحياة. وانضم إليها في المراكز العشرين الأولى جنوب إفريقيا (16)، بينما تقبع دول مالي (128)، وكوت ديفوار المركز (130) وتشاد (133) في مؤخرة التصنيف.

تقول المشاركة في التقرير لورا تابسون وأنجيلا تشان أستاذ الإدارة العامة، بكلية هاس لإدارة الأعمال، جامعة كاليفورنيا بيركلي، بالولايات المتحدة الأمريكية: "يمكن سد الفجوة بين الجنسين من خلال اتباع السياسات المناسبة. ومن خلال تجارب الدول في استخدام الخيارات السياسية في هذا المجال، ينبغي على تلك الدول مشاركة الدروس المستفادة من تجاربها لتسريع وتيرة التقدم في هذا المجال".

ويقول المشارك في التقرير ريكاردو هاوسمان، مدير مركز التنمية الدولية بجامعة هارفارد: "في الدول التي تكون فيها السيدات أكثر تعليمًا من الرجال، يتحول الكفاح من أجل التغيير إلى جعل الزواج والأمومة متوافقين مع المشاركة الاقتصادية والسياسية الكاملة للنساء".

ملاحظات للمحررين

يقيم مؤشر التقرير العالمي للفجوة بين الجنسين 135 دولة، تمثل أكثر من 93% من إجمالي سكان العالم، من حيث كيفية تقسيم الموارد والفرص بين السكان الذكور والإناث على نحو متوازن. ويقاس التقرير حجم فجوة عدم المساواة بين الجنسين في أربعة مجالات:

- المشاركة الاقتصادية والفرص – الرواتب، والمشاركة، والتوظيف وفقًا للمهارة العالية
- التعليم – الوصول إلى المستويات الأساسية والعالية من التعليم
- التمكين السياسي – التمثيل في هيئات صنع القرار
- الصحة والبقاء على قيد الحياة – متوسط العمر ونسبة الجنس

يمكن تفسير نتائج المؤشر كنسبة مئوية للفجوة التي تم سدها بين السيدات والرجال. وقد غطت هذه النتائج 111 دولة منذ الإصدار الأول من التقرير قبل ست سنوات. ويتم استنباط 13 متغيرًا من أصل 14 متغيرًا مستخدمًا لإنشاء المؤشر من مؤشرات البيانات الثابتة المتاحة بشكل عام من قبل المؤسسات الدولية مثل منظمة العمل الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الصحة العالمية.

للعام الثاني على التوالي، يتضمن التقرير بيانات جديدة من استطلاع تم إجراؤه على السيدات اللاتي يتقلدن حقائب وزارية لتحليل استخدام السياسات الوطنية التي تهدف إلى تسهيل مشاركة القوى العاملة النسائية من 74 دولة. وتعد شركات Lucent-Alcatel و Bahrain Mumtalakat Holding و Aetna و HCL Technologies و Heidrick و Ernst & Young و Cola Company-The Coca و Clifford Chance و Burda Media و Company و Struggles & The Olayan Group و Nomura Holdings و NYSE Euronext و McKinsey & Company و Manpower Group و Nissan Alliance-Renault و Group Omnicom و Takeda Pharmaceutical شركاء مجتمع في برنامج النساء القياديات والمساواة بين الجنسين التابع للمنتدى الاقتصادي العالمي.

اقرأ التقرير العالمي للفجوة بين الجنسين لعام 2012

اقرأ عن برنامج النساء القياديات والمساواة بين الجنسين التابع للمنتدى الاقتصادي العالمي.

تابع المنتدى على **Twitter** على <http://wef.ch/twitter>

انضم إلى محبي المنتدى على موقع التواصل الاجتماعي **Facebook** على <http://wef.ch/facebook>

اقرأ مدونة المنتدى على <http://wef.ch/blog>

اشترك في النشرات الإخبارية الخاصة بالمنتدى على <http://wef.ch/news>

المنتدى الاقتصادي العالمي هو عبارة عن منظمة دولية مستقلة ملتزمة بتحسين أوضاع العالم من خلال إشراك القادة التجاريين والسياسيين والأكاديميين وغيرهم في شركات لوضع برامج وجدول الأعمال العالمية والإقليمية والصناعية.

تم إدراج المنتدى الاقتصادي العالمي كمؤسسة في عام 1971 ويتخذ من جنيف بسويسرا مقرًا رئيسيًا له، وهو مؤسسة مستقلة لا تهدف للربح؛ وغير مرتبطة بأي أهداف سياسية أو حزبية أو قومية (<http://www.weforum.org>).

WORLD ECONOMIC FORUM
World Economic Forum, 91-93 route de la Capite, CH-1223 Cologny/Geneva
Tel. +41 (0)22 869 1212, Fax +41 (0)22 786 2744, <http://www.weforum.org>

إذا كنت لا ترغب في تلقي مزيدًا من النشرات الإخبارية من المنتدى الاقتصادي العالمي، فانقر [هنا](#).